hussain saleh 9/13/08 11:12 PM Page 1

ماريا بيللو ... مدمنة مغامرات !

عُرفت الممثلة الأميركية ماريا بيلو في أفلام عنيفة وقوية على غرار «مركز التجارة العالمية» و «تاريخ من العنف» كما ظهرت في بضع حلقات من مسلسل «إي أر».

ولم يتسن لها التمثيل في أفلام «صيفية خفيفة» كما تقول. وحين عُرض عليها الاضطلاع بدور إيفلين زوجة برندن فرايجر في الجزء الثالث من فيلم «المومياء، لتحلّ مكان ريتشل فايس التي لم تتمكن من أداء الدور هذه المرة، شعرت بالتردد بدءاً. ولكن المخرج روب كوهين أكّد لها أنها مناسبة للدور لأنه أراد أن يعطيه روحاً جديدة.

تتحدث بيلو عن دورها وتقول «أنا أم لذا فتأدية هذا الدور في السينما أمر طبيعي».

تحب ماريا (٤١ عاماً) تأدية الشخصيات المحبطة والقوية في الوقت عينه، كما أنها تحب أن تتعلّم من الدور أمراً عن نفسها. وتضيف «لطالما أحببت المغامرات، وكنت مدمنة عليها. منذ كنت في السابعة من العمر، أردت أن أكون الفتاة التي تصعد على متن سفينة قراصنة مع سيوف ومسدسات».

يذكر أن بيلو كانت تدرس العلوم السياسية قبل أن تقرر الانتقال الى مجال مختلف تماماً وهو التمثيل. وقد عملت أيضاً في مجالي الكتابة والاخراج وتدعم الكثير من القضايا الانسانية في العالم.

Top 10

1- Bangkok Dangerous.
2- Tropic Thunder.
3- The Dark Knight.
4- The House Bunny.
5- Traitor.
6- Babylon A.D.
7- Death Race.
8- Disaster Movie.
9- Mamma Mia!
10- Pineapple.

ايما ستون تقوم بجولة لترويج فيلمها الجديد

تواجه النجمة الكندية الشابة ايما ستون النجم الكوميدي جيم كاري، في فيلم المغامرات الجديد «بينبول اكسبرس» الذي تجري احداثه في اطار من المغامرات الكوميدية.

هذا وستقوم ايما بجولة تشمل لندن، باريس، برلين، طوكيو وسيدني من اجل الترويج للفيلم الجديد.

كما ستبدأ في منتصف سبتمبر تصوير فيلم «المعادلة المنسية» أمام مورغان فريمان.

نجم هاري بوتر يرغب في لعب دور امرأة

قال الممثل البريطاني دانيال رادكليف، الذي اشتُهر بدور هاري بوتر، انه أكثر شجاعة في العمل منه في حياته الواقعية، وأنه يحب أن يلعب دور امرأة.

وأجرى رادكليف (١٩ سنة) مقابلة مع مجلة «ديتايلز» الأميركية قائلاً: «لا أدّعي القيام بأمر خارق، فالناس يتحدثون عن التمرد وروح المراهقة، لكنني أفضل البساطة في اختياري لأعمالي، والواقع هو أنني أؤلف الشعر وأعشق ذلك وأحب أن أكون مختلفاً عن أغلبية أبناء جيلي».

يُشار إلى أن رادكليف يمثل دوراً جديداً مختلفاً عن «هاري بوتر»، إذ يظهر عارياً في المسرحية البريطانية «إكيووس» التي تُعرض على أحد مسارح شارع برودواي.

وتحدث رادكليف في مقابلته عن تصميمه على لعب أدوار عاصفة في المستقبل.

وقال «أظن انني أحب لعب دور امرأة، فهذا سيكون عذراً مناسباً لوضع الكثير من مساحيق التجميل فوق عيني».

جائزة الإنسانية لناتالي

فازت الممثلة الأمريكية ناتالي بورتمان بجائزة «الإنسانية» في مهرجان البندقية السينمائي السنوي.

وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية أن بورتمان تقوم بأولى خطواتها في إخراج فيلم قصير يحمل اسم «إيف» تم تصويره في المهرجان هذا الأسبوع.

وقال المسؤولون عن الجائزة أن بورتمان تهتم كثيراً بالبرامج الاجتماعية والبيئية المهمة.

وتقدر جائزة بورتمان بـ٥٠ ألف دولار، بالإضافة إلى تمثال تذكاري، وقد تبرعت الممثلة بالمال لبرنامج «تراكار غيرلز سكولارشيب»، الذي يرعاه معهد جان غودال الخاص بالأبحاث في الحياة البرية في تنزانيا. وأنشئ هذا البرنامج لتأمين فرص أكبر في تعليم النساء ومساعدتهن على إيجاد وظائف أحسن.

وفاز المصمم الإيطالي الحائز على جائزة غرامي دانتي فيريتي بجائزة «نجم السنة».

سينماتك

عن رحيل العملاق شاهين .. (٣)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

في (جميلة الجزائرية – ١٩٥٨)، يتقدم المخرج المناضل شاهين خطوة أخرى، ليعبر عن ذلك الشعور القومي والتضامن العربي مع الجزائر في حربها التحررية ضد الفرنسيين.. لم يتضمن الفيلم أي تحليل سياسي لقضية الشعب الجزائري، وإنما جاء فيلما حماسيا صادقاً، هذا رغم أنه يعد نقطة تحول عند يوسف شاهين، إذ يقول: (... دخل الوعي الاجتماعي أفلامي بعد فيلم جميلة.. في جميلة كنت وطنياً بالفطرة، كانت الأمور بالنسبة إليّ أشبه بالعسكر والحرامية، الناس في الفيلم كانوا إما جيدين واما سيئين، وعندما خرجت الجماهير من قاعة العرض وأحرقت السفارة الفرنسية، أدركت أني فجرت شيئاً لا أعرفه، هناك صراعات أبعد من قصة العسكر والحرامية. بدأت أقرأ عن مذاهب فلسفية واجتماعية، وتعرفت على عدد من السياسيين، بدأت أكتشف تدريجياً بعض القوانين ولغة الصراع، فأخذت تتكون عندي عموميات فكر سياسي ...).

وفي فيلم (الناصر صلاح الدين – ١٩٦٣) تتأكد قدرات شاهين السينمائية والتقنية، حيث قدم من خلاله ملحمة على طريقة أفلام هوليوود الضخمة، عن الحروب الصليبية التي قادها صلاح الدين الأيوبي ضد أوروبا، مشيراً – بشكل واضح – إلى عبدالناصر، الذي قاوم أوروبا – أيضا – إبان العدوان الثلاثي على مصر.

قدم شاهين بعدها، فيلم (فجر يوم جديد – ١٩٦٤) متناولاً فيه وضع الطبقة البورجوازية في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢. ويعلق شاهين على هذا الفيلم، فيقول: (... كنت ما زلت مثالياً، فتصورت أن الأمل يأتي من داخل البورجوازية ذاتها، وربما يعود هذا التصور إلى طبيعة انتمائي الطبقي ...).

وفي عام ١٩٦٧ بدأ شاهين العمل في فيلم؟ (الناس والنيل) وهو إنتاج مشترك مصري – سوفيتي، عن تعاون البلدين في بناء السد العالي، إلا أن النسخة الأولى من الفيلم لم تعجب المسئولين المصريين، ما اضطره إلى إجراء تعديلات انتهت إلى نسخة جديدة منه لم تعجبه هو. وكان هذا الفيلم خاتمة مرحلة نمو الوعي الاجتماعي، وبداية تعمق الوعي السياسي عند شاهين، مرحلة جديدة أعقبت هزيمة ١٩٦٧ بدأها بفيلم (الأرض –١٩٦٨)، حيث لم تكن هذه المرحلة هامة وحاسمة بالنسبة لشاهين فقط، وإنما كان صدى الهزيمة وتأثيرها قد أصاب غالبية المثقفين العرب، إن لم نقل غالبية الشعب العربي.

كانت الهزيمة بمثابة الصفعة القوية والحدث الأفجع، بل كانت مرحلة انتهت فيها العفوية والتعاطف مع الطبقات الشعبية، وجاءت لحظة الالتزام الحقيقي والوعي السياسي والاجتماعي الجاد. وقد بدا ذلك واضحاً بالنسبة ليوسف شاهين، حيث ذلك الفرق ما بين فيلمي صراع في الوادي، والأرض، على الرغم من طرحهما لموضوع متشابه، ألا وهو صراع الفلاحين ضد الإقطاع. فقد عبر شاهين بصدق عن هذا الصراع في فيلمه (الأرض)، وأكد مقدرته على النفاذ إلى أعماق الفلاح وتصوير حياته البسيطة التي تمتزج فيها المأساة بلحظات الفرح، وكان الفيلم بمثابة التحفة الفنية الرائعة، ومن أهم ما أنتج في السينما المصرية عن الأرض والفلاح.

نجم كييرا نايتلي يسطع في فيلم الدوقة

تألقت الممثلة البريطانية كييرا نايتلي عند إطلاق فيلمها الجديد «الدوقة» الذي يتحدث عن جورجيانا، دوقة ديفونشاير في القرن الثامن عشر. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن نايتلي سارت على السجادة الحمراء في ميدان ليسيستر في العاصمة البريطانية لندن، قبيل العرض الأولي للدراما الجديدة «الدوقة». ولفتت إلى أن نايتلي التي كانت ترتدي فستاناً أزرق قوبلت بترحيب شديد، ولم تتوقف الكاميرات عن التقاط الصور. وأعربت نايتلي عن سرورها الشديد لردود الفعل الإيجابية قائلة «كان دوري محمساً، وأظن أن جورجيانا كانت امرأة رائعة، وحقيقة أن الفيلم يلقى ردات فعل جيدة تحمسني أكثر فأكثر». ورداً على سؤال عما إذا كانت تتحفظ على تمثيل دراما أخرى، قالت نايتلي «لا، أبداً». وأضافت «أظن يجب قراءة السيناريو والتأكد من أن الشخصية مثيرة للاهتمام». وأوضحت أن الدوقة عانت كثيراً من «الوحدة ومن زواج من دون حب». وكانت نايتلي قد أوضحت قبل فترة أنها تلعب دور جورجيانا وليس أميرة ويلز ديانا، لأن إعلان الفيلم ربط بين المرأتين. يشار إلى أن من أبرز المشاهير الذين شاركوا في العرض الأولي للفيلم: رالف فينيز وأنا بوبلويل وكاميلا روزرفورد وتارا بالمر توميكينسون. من جهته قال دومينيك كوبر الذي يلعب دور رئيس الوزراء شارلز غراي في الفيلم أن قصة جورجيانا «أذهلته لأنها كانت تتمتع بشخصية أيقونية في القرن الثامن عشر».

أطلس سينما

الحرب الأهلية تخيم بظلالها على السينما في لبنان

رغم الظروف السياسية الصعبة التي ظل يتخبط فيها لبنان منذ سنة ٢٠٠٥ فإن الصناعة السينمائية اللبنانية لم تفقد بريقها وهو ما يعدها بمستقبل مشرق رغم كل التحديات الذاتية والموضوعية.

من السابق لأوانه القول بأن الحراك العالي الذي يشهده الفن السابع في لبنان يرتقي الى «الصناعة السينمائية» ففي السنة الماضية على سبيل المثال لم تحصل السينما اللبنانية الا على نسبة ضئيلة تقل عن ٢٪ من مداخيل الشباك في البلاد.

شهدت سنة ٢٠٠٥ اطلاق فيلم «بيروت الغربية» West Beirut والذي اخرجه زياد الدويري، وهو ايضا مخرج فيلم ليلا «تقول» – LiLa – وهو ناطق باللغة الفرنسية.

على غرار بقية زملائه فإن زياد الدويري ابتعد عن بيروت واجواء الحرب فيها وهي المضامين التي سيطرت على الافلام اللبنانية خلال الاعوام العودة الماضية.

أما في فيلم Among Shadows فهو يروي قصة رجل يتحول الى مصاص للدماء فإن المخرج غسان صلهب ينحي بيروت ما بعد الحرب جانبا وهي المدينة التي تلعب دورا مركزيا في عدة أفلام اخرى عديدة مثل Phantom Beirut و Terra Incognito.

رغم ذلك فإن التخلي عن الحرب لا يعني التخلي عن القضايا الاجتماعية أو اهمالها أما المخرجة جوسلين صعب فإنها تتطرق في فيلمها «دنيا» الى مسألة الحياة الجنسية للمرأة، أو ختان البنات على وجه التحديد، وهي ممارسات اجتماعية ما تزال رائجة في المجتمع المصري.. لا تقل جوسلين صعب مرأة عن دانييل اربيد التي اخرجت فيلم In the Battlefields (Les Champs de Bataille) والذي يتطرق الى وضع المرأة في المجتمع اللبناني الذي يسيطر عليه الرجل.

في الفيلم الرائع: «يوم رائع» A Perfect Day يرسم المخرج خليل جريح ومساعدته جوانا جاجي توماس صورة عن الحرب من خلال الذاكرة المأزومة.. تدور الاحداث حول بطل الفيلم الذي «يختفي» خلال الحرب من دون ان يعثر على أي اثر لجثته.

أما المخرج جوزيف فارس، الذي يحمل الجنسية السويدية، فهو يطرح في فيلمه ZoZo نفس المضمون وذلك من خلال عيني طفل لا يتجاوز الحادية عشرة من عمره والذي فقد والديه في الحرب الاهلية التي فتكت بلبنان ما بين سنتي ١٩٧٥ و١٩٩٠ وقد هاجر بعدها الى السويد تاركا وطنه وراءه حاملا معه ذكريات الحرب الاليمة.

أما برهان علوية فهو سينمائي متمرس توفرت له تجربة كبيرة في الفن السابع وقد اخرج فيلم «خلاص». لقد اصطدم بالعديد من العراقيل والصعوبات اثناء التصوير وهي ذات المشاكل التي وجدها فيليب اراتيجي في تصوير الفيلم الموسيقي الكوميدي «بوستا» Bosta أيضا.

لقد حقق فيلم – Bosta – نجاحا جماهيريا لا يستهان به إذ شاهده في دور العرض السينمائي ما لا يقل عن ١٣٠ ألف شخص اقتطعوا تذاكرهم واستطاع بذلك التفوق على فيلم «هاري بوتر» على سبيل المثال.. يعتبر فيلم Bosta أيضا ابرز عمل سينمائي لبناني على مدى الاعوام الماضية.

ان التقاء «السينما التجارية» و«سينما المؤلف» قد يفرز اسهامات هامة في مجال الفن السابع، وخاصة ان صناعة الفيديو كليب رائجة جدا في لبنان وقد تخرج العديد من الوجوه السينمائية الشابة.

برز في مجال صناعة الفيديو كليب على وجه الخصوص نادين لبكي وسعيد المروك اضافة الى رندا شاحال وسمير حبشي وايلي خليفي وقد اخرجوا جميعا أولى افلامهم.

لا شك ان الصناعة السينمائية اللبنانية حافلة ولها تاريخ عريق يمتد على مدى سنوات القرن العشرين وقد خطت خطوات كبيرة منذ نشأتها.

ظلت السينما اللبنانية منذ بداياتها الاولى تمتاز بالتنوع ما بين الكوميدي والغنائي الى بقية الانماط الاخرى الاكثر جدية.. عندما اندلعت الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥. واستمرت على مدى ١٥ سنة كاملة مخلفة دمارا ماديا وخسائر بشرية فادحة اختفت السينما اللبنانية تقريبا لتعود بعد ذلك تدريجيا وتقدم بعض الافلام الجيدة نسبيا ولعل الامر الذي يلفت الانتباه هو الاغلبية الساحقة للافلام التي تم انتاجها الاعوام الفائتة تركز على الحرب الاهلية مبرزة جوانبها الانسانية المأساوية. لا شك ان تلك الافلام كانت جادة في طرحها غير ان التركيز على هذا الموضوع دون سواه قد اصبح يمثل ما يشبه العقبة التي تعيق اليوم تطور الصناعة السينمائية اللبنانية مما جعلها تسقط في التكرار والنمطية.